[148] ومن هذه النداءات الرّبانية ما نجده في جميع السور القرآنية تقريباً، التي تتحدث بكل وضوح عن: أنّ الدين الحق هو وليد التعقل والتفكر وليس وليد الخيال السارح والجهل الدامس. وخطاب الإِسلام موجه باستمرار إِلى علماء وأُولي الألباب وليس إِلى الجهلة وذوي الخرافات الباطلة أو إِلى أدعياء الثقافة. * * *